

القائد فى اليوم الثانى من زيارته لكرمانشاه: الصبر و البصيرة أسباب رقى الشعوب إلى القمم – 13 / Oct / 2011

فى اليوم الثانى من زيارته لمحافظة كرمانشاه التقى سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الخميس 13/10/2011 م عوائل الشهداء الجليلة و المضحيين و المعاقين فى أجواء معطرة بأريج الشهداء و ذكرى تضحياتهم.

و اعتبر الإمام الخامنئى فى هذه المراسم اللقاء بعوائل الشهداء و المضحيين و المعاقين من أعظم اللقاءات مؤكداً: روح التضحية هى التى تنقذ البلد و الشعب، و ما من مجتمع يمكنه بلوغ العزة و العظمة من دون روح التضحية.

و شدد سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئى على أن من أبعاد روح التضحية معرفة احتياجات اللحظة و العمل بالواجب مردفاً: أكسير الذكاء و معرفة الظروف الذى يتحلى به الشهداء و المضحون قضية بارزة تعدّ درساً كبيراً و أمراً تحتاجه البلاد دوماً.

و اعتبر سماحته تفسى الغفلة فى المجتمع و عدم تشخيص احتياجات اللحظة من نتائج عدم الاستفادة من السعة و الإمكانيات الهائلة للشعب ملفتاً: السور الحصين فى الدفاع عن هوية الشعب و عزته و إنقاذ البلد من المؤامرات رهن بوعى الشعب و إعطائه أدواره عن وعى.

و أكد قائد الثورة الإسلامية: نظام إيران هو الجمهورية الإسلامية بمعنى الديمقراطية الإسلامية، و من لوازم ذلك ممارسة الشعب لدوره الحقيقى فى كل المجالات و الصعد، و الاستفادة غير الصورية من سعة الشعب و قدراته.

و ثمن آية الله العظمى السيد على الخامنئى صبر عوائل الشهداء و المضحيين و المعاقين و بصيرتهم مردفاً: الصبر و البصيرة العامل الوحيد الموصول إلى القمم، و إذا كان لشعب هاتان الخصيصتان الممتازتان فلن يصاب يقيناً بالترديد و الحيرة فى تشخيص الأهداف و السير نحوها.

و ذكر سماحته بالنظرة البصيرة النافذة الثاقبة للإمام الراحل (رض) مضيفاً: عندما كان كل شىء فى الظاهر باعثاً على اليأس و غير ممكن البلوغ، كان الإمام الجليل (رض) يتحدث عن الأمل و التقدم و الموفقية، و بالتالى شهد الجميع و هم غير مصدقين تحقق هذا الكلام.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى ازدياد تعقيد التطورات و القضايا، مشدداً على الضرورة البالغة للوعى و معرفة الواجبات فى الوقت المناسب، و أكد قائلاً: بلطف من الله، فإن وعى الشعب الإيرانى الملتزم و المؤمن و المتدين و التزامه بالأهداف و المبادئ ملحوظ بدرجة عالية جداً.

فى بداية هذا اللقاء قرأ عدد من أفراد عوائل الشهداء و المعاقين و جنود و قادة الدفاع المقدس و الشعراء الحماسيين و أبناء الشهداء فى محافظة كرمانشاه كلماتهم و أشعارهم و كتاباتهم الوجدانية بخصوص الدفاع المقدس و منزلة الشهداء.

كما قدم السيد زربافان رئيس مؤسسة الشهداء و المضحيين فى هذا اللقاء تقريراً عن الشهداء و المعاقين و الأسرى الأحرار فى محافظة كرمانشاه.